

# هل الرب يسوع المسيح هو من

## اختراع راباي يهودي اليعازر بن

### هوركانوس

Holy\_bible\_1

الشبهة

ذهب بعض الباحثين إلى اتهامه في اختراع شخصية يسوع وأن البشارات ليست سوى صنعة يديه

ونتاج عبقريته التي قدمها للإنسانية مستعنين بكلام ” يوسيفوس - يوسف بن متياهو ”

كمصدر مستقل وحيد ذكر شخصية يسوع , وفعل هذا بشكل مختصر ومكثف قائلا : كان يسوع

رجل ذكي ( حاخام ) , وفورا يورد جملة ملفتة لنظر الباحثين ( إن كان يمكن أن ندعوه رجلا ) ,

وكانهم يلتقطون تلميحا من كتابات يوسيفوس هذه أن الرجل لم يكن موجودا حقيقة وليس رجل حقيقي , ولكنه اختراع عبقرى من بنات أفكار الرباىى الاعظم على الإطلاق لىس فقط فى عصره لكن على مدى العصور ,

الرد

قدم سابقا رد على شبهة مشابهة وهى

[الرد على مقال يدعى ان الرب يسوع المسيح شخصية خرافية](#)

وفى هذا المقال قدمت ادلة كثيرة على ان الرب يسوع المسيح شخصية حقيقية تاريخية مثل

النبوات والمخطوطات

مصادر خارجية غير مسيحية

المؤرخين

اليهود

الغنوسية

الاثار

واقوال الاباء باختصار من القرن الاول

بالاضافة الى كل هذا الملف التفصيلي الاخر وهو

هل كلام يوسيفوس وشهادته عن صلب المسيح محرف

وفي هذا الملف ساعرض بعض التفصيلات وبخاصة من قبل زمن الربابي اليعازر بن هوركانوس

ولكن قبل هذا لو كانت هذه الشبهة صحيحة أصلا اريد إجابة على سوالين.

1 متى اخترع هذا الربابي شخصية يسوع؟

2 لماذا وما الفائدة التي يحققها؟

3 ما الأدلة على هذا الادعاء؟

النقطة الأولى

لو كان هذا الربابي اخترع شخصية يسوع فمتى قام بهذا؟

أولا لا يستطيع احد من مقدمي هذا الادعاء الذي اسميه بالكاذب ان يقول متى اخترع هذا الربابي

شخصية يسوع

ثانيا تاريخ ميلاد هذا الربابي مختلف عليه ولكن على اغلب الظن 45 الى 70 م اما تاريخ وفاته هو 120 م

وهو ليكون تتلمذ على يد ربابي يوحنا بن زكاي الذي كان مشارك في مجمع جامنيا سنة 90 م ومات بعد بدايته بقليل وهو تقريبا من 30 الى 90 م فيكون اليعازر من 55 او ما يقترب لهذا أقرب للصحة.

والرباوات يبدؤون خدمتهم بعد الثلاثين اي بعد 85 م وهذا الربابي ليكون بدأ يأخذ مكانته العلمية في هذا المجتمع فنحن نتكلم بعد 90 م وبعد مجمع جامنيا الذي بدأ من 90 م ولم يكن هذا الربابي ليس الاساسي فيه ولكن بدأ يأخذ شهرته بعد هذا.

فليكون اخترع شخصية يسوع وصدقوه هو قرب 100 ميلادية.

هل هذا امر معقول ان يكون اخترع شخصية مثل يسوع المسيح في نهاية القرن الاول بداية

الثاني ونحن عندنا ادلة على يسوع التاريخي من النصف الاول من القرن الاول الميلادي؟

فكيف يكون اخترعه في هذا الوقت ونحن عندنا شهادة ثالوس المؤرخ الذي توفي 52 م وشهادة

ديوناسيوس الاريوباغي فهل الربابي اليعازر اخترع شخصية يسوع قبل ان يولد هذا الربابي؟

وماذا عن البردية 46 وغيرها من المخطوطات التي قبل نهاية القرن الاول الميلادي هل ايضا

نسخت رغم ان الربابي الذي ألف الاصل لم يبدأ خدمته بعد؟

وماذا عن مخطوطات قمران التي بها اجزاء من الانجيل هل ايضا هو ألف ودفنها عند الاسينيين

وهو طفل صغير؟

وحتى لو قبلنا كل هذا الهراء فماذا عن لوحة الناصرة التي تتكلم عن خبر قيامة المسيح من سنة

41 م هل ايضا تتكلم عن خبر رغم ان الذي اخترع هذا الخبر لم يولد بعد؟

وماذا سيقولون عن صك الحكم لبيلاطس والموجود في مكتبة الفاتيكان هل ايضا هذا الربابي الفه

قبل ان يولد واقنع روما بان تنسبه لاحد قادتها؟

وماذا عن اللوح المقدس الذي عليه اسم يسوع من 70 م

وماذا عن اثار العائلة المقدسة في مصر من اول القرن الاول الميلادي هل هذا الربابي اخترعها

قبل ان يولد بخمسين سنة؟

وماذا عن صليب المسيح وعنوان الصليب والقبر والمقدس والكفن المقدس و و و و و و.....

ففي ختام النقطة الاولى وهي كافية تماما للقضاء على هذا الادعاء ان يوجد عندنا ادلة كثيرة عن

يسوع المسيح تاريخيا قبل ان يظهر هذا الربابي بل قبل ان يولد ايضا.

ثانيا لماذا؟

لماذا يقوم هذا الربابي باختراع شخصية مثل يسوع انه المسيح رغم ان هذا الربابي مثله مثل غيره

من الرباوات يهابون المسايا السماوي وينتظروه؟

هل ليخدع اليهود

كيف معلم يهودي مهم كهذا يعرف العهد القديم جيدا يخترع شخصية يسوع وانه المسيح ويضل كثير من اليهود رغم انه من المعلمين المحافظين المتمسكين بالكتاب والشريعة؟

ولو للشهرة لماذا لم يدعي انه المسيح؟

ولو كان قام بهذا على سبيل الدعابة او غيره لما انتشرت المسيحية قبل نهاية القرن الاول

الميلادي لماذا لم يعلن عن هذا ليقضي على المسيحية؟

كلما نفكر في اسئلة نجد انه ادعاء سخيف ليس له اي اصل ولا يوجد اي مصلحة لهذا الربابي ان

يقوم بهذا

ثالثا ما الادلة على هذا؟

باختصار شديد لا يوجد دليل واحد على هذا.

فلا يوجد دليل تاريخي ولا دليل اثري ولا مخطوطة ولا اي قول له ولا للراباوات اليهود

بل حتى لا يوجد عندنا مخطوطة لهذا الربابي ولكن عنعنات ثم مخطوطات بعده بعدة قرون عن

بعض اقواله اي بعد ما كتب العهد الجديد بقرون.

ادعى البعض ان بعض تعبيرات هذا الربابي تشبه تعبيرات الاناجيل وتعاليمه.

وهذا شيء ليس بغريب فالتعاليم اليهودية اغلبها من العهد القديم والرب يسوع المسيح وتلاميذه هم يهود يعرفوا الناموس مثل الراباوات اليهود والرب يسوع المسيح اعلن رسميا انه ما جاء

لينقض الناموس

انجيل متى 5: 17

«لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ.

فاتفاق بعض تعاليمه مع تعاليم الراباوات اليهود هذا شيء ليس فقط متوقع بل واجب.

فمثلا

مثلا ترى الراباي العازار في ماسيخيت سنهدريم מסכת סנהדרין يقول ويعلم : إن رجوعا إسرائيل للرب , يخلصون , إن لا , فلا يخلصون . في نفس هذا التوجه كان له خلاف مع الراباي يهوشع ايضا الذي فرق بين فكرة الخلاص وبين التوبة . عند يسوع , موضوع العودة والتوبة يقف في مركز الإيمان " انجيل لوقا 3 كلا اقول لكم.بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون. "

ونفس الامر عن التوبة قبل الموت

هذا ليس فكره ولا فكرة راباي اخر وليس فكر المسيحية فقط بل نفس فكر كل انبياء العهد القديم

ان التوبة طريق للخلاص

فيوجد أكثر من 100 عدد في العهد القديم عن التوبة وكثير منها يوضح انها اساس للخلاص

فهذا ادعاء غير مقبول

ثانيا

عند الربابي العازار ايضا مثل يسوع , هناك فصل تام بين الروح والمادة , " الذين من السماء من السماء خلقوا , ومواليد الارض من الارض هم " مقتبس من كلام الربابي العازار – ماسيخيت يوما מסכת יומא , في انجيل يوحنا نرى نفس التوجه " المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح. "

ايضا نفس الفكر موجود في العهد القديم وبكثرة وبوضوح

سفر المزامير 9: 16

لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجْتُ رُوحِي .جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.

سفر المزامير 10: 51

قَلْبًا نَقِيًّا اِخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.

سفر حزقيال 19: 11

وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلْ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعْ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

سفر حزقيال 26: 36



وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.

### سفر اشعيا 31: 3

وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا آلِهَةَ، وَخَيَّلَهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتُرُّ الْمُعِينِ، وَيَسْفِطُ الْمُعَانَ وَيَفْنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.

فهو لم يخترع شيء جديد لم يقول شيء جديد قاله العهد الجديد فقط بل هذا واضح في العهد القديم

### ثالثا

حتى في أمور الطلاق نرى نفس التوجه , رفض تام للطلاق " لا يطلق رجل زوجته الا اذا وجد بها خطية زنى " يقول الربابي العازار , ويسوع يعلم نفس التعليم في انجيل متى " واما انا فاقول لكم ان من طلق امرأته الا لعلّة الزنى يجعلها تزني " .

هذا ايضا امر لم يخترعه العهد الجديد بل قاله بوضوح موسى النبي في

### سفر التثنية 24: 1

«إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ،

وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،

ووضحت في ملف

## هل شريعة المسيح بعدم الطلاق نسخة شريعة الطلاق في التثنية؟ تثنية 24: 1 متي 5 متي 19

وكما وضحت ان تعبير عيب شيء هو في العبري عيروت اي امر جنسي غير لائق اي زنا

وايضا كما وضحت ان مدرسة شمعي اليهودية من قبل المسيح رأّت أنّه ليس من حق الرجل أن

يطلق زوجته إلا لعيب قوي فيها مثل ارتكاب خطيئة الزنا

فايضا راباي اليعازر لم يخترع شيء جديد بل هذا ما تقوله مدرسة يهودية قوية من قبل الميلاد بل

ما نكتشفه من اقوال الراباي بنيامين لاو (مواليد 1961) , ان راباي اليعازر هو من مدرسة

شمعي من المحافظين فما يقوله هو ما تعلمه في هذه المدرسة

### رابعاً

حتى في أمور اقل جوهرية , الاقوال للراباي العازار تتفق بشكل مذهل مع تعاليم يسوع حتى من حيث الصياغة , " كل من لديه طعام في سلته ويقول ما أكل غدا , هو ليس إلا قليل الايمان " , مقتبس عن كلام الراباي العازار وبشكل مشابه تماما نرى يسوع يعلم بنفس التوجه مرة أخرى " فلا تهتموا للغد. لان الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره " .

هذا غير صحيح والرب يسوع لم يقل لنا لا نتسائل لكي نتدبر هو قال لا نهتم اي لا يصبح اكل

الغد سبب خوف وقلق

وهذا شرحته بالتفصيل في ملف

هل لا نهتم بالغد ونصرف ما معنا ام ندبر ونشتغل بهدوء ؟ متى 6: 31 و لوقا 12: 22-31 و

## 2 تسالونيكى 3: 12 وعبرانيين 13: 5

المسيحي لا يهتم بالغد ولا يقلق بل يسق ان الرب يسدد احتياجاته ولكن ايضا الانسان المسيحي حسب وصايا الكتاب لا يبذر ولا يهمل بل يتصرف بحكمة و يكون امين في كل تصرفاته واعماله وحتى في ما يملك

فما قاله الرباي غير صحيح ولا يتفق مع كلام العهد الجديد

فادعاء التشابه ليس بدليل بل لو نظرنا له بحيادية ولان المسيح قبل اليعازر فلو كان احد تاجر او نقل فيكون الرباي اليعازر نقل من الرب يسوع المسيح والمسيحية

ولكن ما اختتم به وهو حتى لو افترضنا جدلا الماضي لم يكن يكفي فالتالي يقضي على الشبهة من جذورها وهي

يوحنا بن زكاي وهو اهم دليل هنا لأنه معلم الرباي اليعازر بن هوركانوس

وهو تلميذ هليل مواليد 30 م ومات سنة 90 م بعد بداية مجمع جامنيا اليهودي المعادي للمسيحية

قال في كتابه سيرة يسوع الناصري:

"إن الملك وحاخامات اليهود قد حكموا على يسوع بالموت لأنه جدف حين ادعى أنه ابن الله...  
وأنة الله". ثم قال بعد ذلك: "ولما كان المسيح في طريقه إلى الموت كان اليهود يصرخون أمامه:  
فلتُهلك كل أعدائك يا رب" أنهم وقتئذ علقوا يسوع على شجرة خارج أورشليم حسب أمر الملك و  
رؤساء اليهود و أن كل إسرائيل نظروا هذا .

فمعلم الربايي اليعازر اقر بوجود يسوع تاريخيا فكيف يدعي احدهم ان تلميذه اخترع شخصية  
يسوع فيما بعد؟

اما عن شهادة يوسيفوس السابق لاليعازر فقد شرحتها تفصيلا سابقا في ملف

[هل كلام يوسيفوس وشهادته عن صلب المسيح محرف](#)

وكما قلت في البداية من يريد ادلة اكثر وتفصيل سيجد في ملف

[الرد على مقال يدعي ان الرب يسوع المسيح شخصية خرافية](#)

اكتفي بهذا القدر

**والمجد لله دائما**